وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -02- محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص الإرشاد و التوجيه

الذكاء الوجداني و علاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة

-دراسة ميدانية بقسم علوم التربية-

من إعداد الطالبة:

- بن لمو سميرة

تحت إشراف الأستاذة:

-أ.صافي كلثوم

لجنة المناقشة:

اللقب و اسم الأستاذ (ة)	جامعة الانتماء	الصفة
أ.مرياح فاطمة الزهراء	جامعة وهران 02	رئيسا
أ.صافي كلثوم	جامعة وهران 02	مشرفا
أ.غيات حياة	جامعة وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية : 2023 -2024

الشكر و التقدير:

إن الحمد والشكر لله الذي أعاننا للإنجاز هذه المذكرة بخطى ثابتة تم تعمق بأعمق أيات الشكر والتقدير للاستاذتي المشرفة : صافي كلثوم التي كان لها كل الفضل في انجاز هذا العمل من خلال توجيهاتها القيمة كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم التربية وبأخص كل من قام بتدريبي في كل السنوات الدراسية و أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد وأوحى بالدعاء لانجاز هذهالمذكرة.

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى اللذان ربياني وغرسا فيا حب و الاحترام و شجعاني دوما للتقدم نحو الأفضل والدايا اللذان أحبهم أطال الله في عمرهما.

إلى أخواتي حسيبة ،كريمة ،سارة ، وأخي الحبيب جمال الدين

وإلى صديقاتي مروة، فطيمة، زهرة، ندى ، فاطمة،والى كل أساتذة علوم التربية

والى كل من يحمل لقب 'بن لمو'

أطلب من كل من يقرأ هذه الرسالة أن يدعو لوالدي الكريمين.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة بوهران والتعرف على الفروق بين الطلبة في هذين المتغيرين حسب الجنس والتخصص و ذلك باستخدام المنهج الوصفي .حيث اعتمدت الدراسة على عينة حجمها 141 طالبا و طالبة تخصص علوم التربية بجامعة وهران2 للسنة الجامعية 2024/2023.

وقد تم استخدام أداتين في الدراسة هما : مقياس الذكاء الوجداني (العلوان 2011) ،مقياس فاعلية(لشرار و أخرون 1982

ولمعرفة صحة الفرضية من عدمها تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن الفروق الموجودة بين الطلبة في الذكاء الوجداني و فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس والتخصص ، بعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة لإرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة .

– لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص.

وتم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء المضمون النظري للدراسة، الدراسات السابقة والفرضيات،

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجاني – فاعلية الذات – طلبة الجامعة

Study summary:

This study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and self-efficacy among students at the University of Oran and to identify the differences between students in these two variables according to gender and specialization, using the descriptive approach. The study relied on a sample size of 141 male and female students majoring in educational sciences at the University of Oran for the year 2 Undergraduate 2023/2024.

Two tools were used in the study: the emotional intelligence scale (Alwan 2011) and the effectiveness scale (Sharar et al. 1982).

To determine the validity of the hypothesis or not, the Pearson correlation coefficient was used to detect the differences between students in emotional intelligence and self-efficacy according to the variable of gender and specialization. After analyzing the results, the current study reached the following results:

- There is a statistically significant correlation between emotional intelligence and self-efficacy among university students.
- There are no statistically significant differences in terms of intelligence according to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in terms of effectiveness according to the gender variable.
-There are no statistically significant differences in terms of intelligence depending on the age variable.
-There are no statistically significant differences in terms of effectiveness depending on the age variable.

-There are no statistically significant differences in terms of intelligence depending on the specialty variable.

-There are no statistically significant differences in terms of effectiveness depending on the specialization variable.

The results were interpreted and discussed in light of the theoretical content of the study, previous studies and hypotheses.

Keywords: affective intelligence - self-efficacy - university students

قائمة المحتويات

الشكر و التقدير .....أ

لإهداء .....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية .....ج

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية .....هـ

قائمة المحتويات .....ز

قائمة الجداول .....ي

مقدمة 01

الجانب النظري

الفصل لأول :لإطار العام الدراسة

لإشكالية الدراسة 05

التساؤلات الدراسة 08

الفرضيات الدراسة 08

اهمية الدراسة 09

أهداف الدراسة 09

تحديد بعض المفاهيم لإجرائية في الدراسة.....10

الفصل الثاني :الذكاء الوجداني

تمهيد 12

تعريف الذكاء الوجداني 13

اهمية الذكاء الوجداني 14

مكونات الذكاء الوجداني 15

مهارات الذكاء الوجداني 17

خصائص الذكاء الوجداني 17

النماذج المفسرة الذكاء الوجداني 19

خلاصة 22

الفصل الثالث:فاعلية الذات

تمهيد.....24

تعريف فاعلية الذات 25

أنواع فاعلية الذات 26

اهمية فاعلية الذات 28

أبعاد فاعلية الذات 30

خصائص فاعلية الذات 30

مصادر فاعلية الذات 32

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات 34

خلاصة 36

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد 39

الدراسة لاستطلاعية 40

العينة 40

الدراسة الأساسية 47

المنهج 47

الحدود الدراسية 47

مجتمع الدراسة لأساسية و العينة 47

خلاصة 57

الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

عرض و مناقشة الفرضيات 49

مناقشة عامة 63

الخاتمة 65

الاقتراحات 67

قائمة المراجع 69

الملاحق

قائمة الجداول :

العنوان	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس	40
جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة حسب السن	41
جدول رقم (3) يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص	41
جدول (4) يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام	42
جدول (5)يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام	43
جدول (6) معاملات ثبات الفا كرومباخ متغير الذكاء	44
جدول (7) معاملات ثبات الفا كرومباخ متغير الفعالية	44
جدول (8) يوضح توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني و فق الأبعاد	45
جدول (9) يبين طبيعة و أرقام و عدد عبارات مقياس الذكاء الوجداني	45
جدول رقم (10) يبين طبيعة و أرقام و عدد عبارات كقياس	46
جدول رقم 11يوضح عينة الدراسة من حيث الجنس	48
جدول رقم12يوضح عينة الدراسة من حيث السن	48
جدول رقم 13يوضح عينة الدراسة حسب التخصص	49
جدول رقم (14) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء والفعالية	49
جدول رقم (15) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس	50
جدول رقم (16) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس	51
جدول رقم (17) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن	52
جدول رقم (18) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن	53
جدول رقم (19) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص	54
جدول رقم (20) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص	55

مقدمة

مقدمة :

تعد المرحلة الجامعية من أبرز المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي في مشواره الدراسي الذي يكتسب منه الخبرة و المعرفة في الحياة فيعتمد فيها على نفسه و على ضرورة التكيف مع متطلبات الحياة ،و هذا أمر لا بد منه حتى يتمكن من مواصلة دراسته العليا ،فالطالب الجامعي ،الذي يتمتع بالذكاء الوجداني عالي ،يكون مجهز بشكل أفضل للتغلب على التحديات الاجتماعية العاطفية للحياة الجامعية وتطوير علاقات شخصية قوية ، و يجب التأكد على توفير الدعم من طرف المؤسسات العلمية ، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي و تطوير مهارات الذكاء الوجداني ، الذي يؤذي إلى زيادة النجاح في الحياة .

فالذكاء الوجداني يلعب دورا هاما في نجاح الفرد علميا و عمليا و يجعل منه شخصيا متزنا قادرا على مواجهة المشاكل التي تعترضه ، فهو يهتم بفهم الفرد لنفسه و للآخرين و بعلاقاته الاجتماعية و توافقه مع الظروف المحيطة به. (محمد صخري 2021 ص 483)

فحالة الفرد الوجدانية و الانفعالية مهمة في التأثير على مسار حياة الفرد و أسلوبه في الحياة (جدوالي صفية، 2018 /ص 218) و ليس فقد الذكاء الوجداني الذي يلعب دور في نجاح الفرد إنما أيضا فاعلية الذات لها دور في نجاح الفرد فهي عملية تتضمن توقعات يتمكن الفرد من خلالها حل المشكلات و مواجهة التحديات (إيمان عباس الخفاف 2013 ص 138-140) فهي اعتقاد الفرد و إدراك الفرد لمستوى قدراته الذاتية و إمكاناته و لها دور هام في التأثير على ما يبدله الفرد من جهد للمثابرة في تحقيق أهدافه ، و ففاعلية الذات

تعض من العوامل الأساسية في إظهار ثقة الفرد بنفسه و لذاته و هي تلعب دور مهم في توجيه سلوك الفرد و الذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية ،فهو القدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي و الوجداني في الشخصية . (إبراهيم محمد يوسف عيدة، 2018،ص 3)

من أجل تحقيق ذللك إتبعت الطالبة خطة قسمت فيها الدراسة إلى فصلين : أحدهما نضري و الأخر ميداني ، حيث قسم الباب لأول إلى ثلاتة فصول ، تضمن الفصل لأول' إشكالية الدراسة و فرضياتها و أهدافها ، كذالك اهم المفاهيم' .

أما الفصل الثاني : خصص للذكاء الوجداني ، والذي تم التطرق فيه إلى 'تعريفه و أهميته و النماذج المفسرة الذكاء الوجداني '، في حين تبلور الفصل الثالث : حول 'فاعلية الذات ، و أنواعها و العوامل المؤثرة فيها.

أما فيما يتعلق بالباب الثاني : فقد قسم إلى فصلين : أحدهما تضمن لإجراءات المنهجية الدراسة ، أما الفصل لأخر فتضمن تحليل و تفسير النتائج ، و أخيرا عرض الخاتمة و بعض التوصيات و لإقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة:

1. إشكالية الدراسة
2. التساؤلات الدراسة
3. الفرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة.

الإشكالية :

يعد الذكاء الوجداني أحد الجوانب الايجابية في الشخصية التي أشارت إليها النظريات الحديثة، وعلى الرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني، إلا انه حظي بالكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة من علماء النفس، بوصفه نتاجا لروح العصر الجديد الذي يعتنق وجهات نظر غير تقليدية بشأن الذكاء والاعتقاد لدى قطاعات عديدة بأن الذكاء الوجداني يحل وعدا يحل العديد من المشكلات المجتمع الضاغطة، حيث يمثل مفهوم الذكاء الوجداني مظلة تغطي مجالا واسعا من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقلدية ،والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وتأثيرها في الجوانب المعرفية.

وقد برز مفهوم الذكاء الوجداني في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي نتيجة لجهود علماء النفس التغيير النجاح في اتخاذ القرارات وإدارة الجماعات والمنظمات والتواصلمع الآخرين لتحقيق الرضا والنجاح في الحياة .

وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجدانى على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية.

فقد أشار بياجيه إلى أن الذكاء ينمو ويتطور بتطور الفرد،وبالتالي هو عملية بناء العناصر اللازمة وفق نضام معين .

فقد أجرى الباحثون عدة دراسات في هذا المجال مثل الدراسة التي قامت بها "أميرة ساتة"

و "ايمان عايد" (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة 1 ثانوي ، كذلك دراسة أحلام حفيظي (2018)، التي أدت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، كذلك توصلت دراسة "حليمة أمزال"(2016) التي بحثث فيها عن العلاقة بين الذكاء الوجدانيوكل من الدافعية الإنجاز والرضا الوظيفي التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و دافعية الانجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بالرغم من كل تمتع به الفرد من ذكاء وجداني إلا أنه يحتاج إلى فهم ذاته وكيفية التعامل في حياته للإثبات فاعلية الذات وأول من استعمل مصطلح فاعلية الذات هو باندورا 1977، حيث أشار إلى إدراك الفرد لفاعليته الذاتية ويؤثر في أنواع الخطط التي يضعونها فالأفراد الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يضعون خطط ناجحة والذين يحكمون على أن أنفسهم بعدم الفاعلية. (صبرينة حامدي ،2021:ص954)

ففاعلية الذات عرفها "باندورا"مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام سلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع مواقف الصعبة والمعقدة. وتحدي الصعاب، ومدى متابرته للانجاز المهام المكلف بها.(إيمان عباس الخفاف 2013)

ومنه اهتمت العديد من الدراسات بموضوع فاعلية الذات من خلال ربطها مع متغيرات أخرى مثل دراسة عباد نجاة (2022) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات

وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعة ، و أشارت دراسة بن قاسم فريد (2020) إلى وجود علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وكذلك توصلت دراسة "ثناء عبد الودود عبد الحافظ ، وغدير كاظلم فليح (2017) إلى وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة.

-ومن خلال ما سبق، ومن بين الاختلافات التي وجدت في نتائج الدراسات والتيمن خلالها تطرقنا إلى دراسة هذا الموضوع و البحث عن الفروق الموجودة بين الطلبة في كل من متغير الذكاء الوجداني وفاعلية الذات من حيت متغير التخصص و العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن خلال هذه النتائج التي توصلت اليها الدراسات إلا أنها لم تتوصل إلى أي وجود فروق لدى الطلبة في الذكاء الوجداني وفاعلية الذات تعزى لمتغير التخصص، وهذا من بين أسباب التي أدت إلى توظيف متغير الذكاءالوجداني مع فاعلية الذات و البحث عن الفروق في التخصص لدى الطلبة ومن هذا المنطلق نطرح مشكلة البحث التالية : التساؤل الرئيسي:

_هل توجد علاقة لإرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات ؟

التساؤلات الفرعية الجزئية :

- هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص ؟

فرضيات الدراسة :

- الفرضية الرئيسية العامة:-1توجد علاقة لإرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص
- توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص

<u>أهداف الدراسة:</u> تهدف الدراسة الى:

-1الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة .

-2الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة تعزى لكل من : (الجنس ،التخصص، السن).

-3الكشف عن الفروق في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تعزى لكل من :ا(الجنس، التخصص ، السن) .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

- تؤكد نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية الذكاء الوجداني كعامل أساسي للنجاح للفرد في الحياة الإجتماعية و المهنية .
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني الذي يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا الذي يساهم في تحقيق النجاح لحياة الفرد.

كما أن الذكاء الوجداني يمكن الشخص من تفهم مشاعر و إنفعالات لأخرين ، وبناء علاقات الإجتماعية معهم، ومساعدتهم على إتخاد قرارات مناسبة لهم.

- فالذكاء الوجداني له أهمية بالغة في الجانبين النفسي و لإجتماعي ، إذ يمكن الفرد من إدراك لإنفعالات و توجيهها و تقييمها و التعبير عنها ، و الامير بنجاح الفرد في حياته.
- كما أن دراسة الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لهما دور فعال في حياة الفرد ، بحيث يساعدان القائمين على التعليم الجامعي من أساتذة وإداريين في تهيئة المناخ الايجابي ومساعدة الطلبة على تحقيق النجاح و التفوق.

المفاهيم الإجرائية الواردة في الدراسة :

_الذكاء الوجداني :

يعرف اجرائيا " الدرجات التي يتحصل عليها طلبة الجامعة عند إجابتهم على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية"

- فاعلية الذات:

يعرف اجرائيا " الدرجات التي يتحصل عليها طلبة الجامعة عند إجابتهم على مقياس فاعلية الذات

المستخدم في الدراسة الحالية"

الفصل الثاني : الذكاء الوجداني

تمهيد

1-تعريف الذكاء الوجداني

2-أهمية الذكاء الوجداني

مكونات الدعاء الوجداني

3-مهارات الذكاء الوجداني

4-خصائص الذكاء الوجداني

5-النماذج المفسرة للذكاء الوجداني

تمهيد :

يعد الذكاء الوجداني من أهم الجوانب الايجابية في الشخصية، وهو من الموضوعات الحديثة، وبالرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني إلا أنه من العوامل التي تساعد الفرد على التوافق في حياته، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام به ، وتوفير الإمكانيات المناسبة من أجل التعرف السليم والفهم المناسب للذكاء الوجداني.

مفهوم الذكاء الوجداني:

1. **عرف جولمان الذكاء الوجداني** :" مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة. والي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة انفعالات ، والحماس . والمثابرة،وحفز النفس ، وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية".(سلوى مسعود الحطماني،2018 ، ص 104-105) .
2. **وعرف ما يروسالوفي للذكاء الوجداني**" بأنه القدرة الفرد على معرفة الشخص مشاعره و انفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ، ومعرفته بمشاعر الآخرين والإحساس بهم ، ولتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية."(ابراهيم السمادوني ،2007،ص 42)
3. ويرى George : 2000" إن الذكاء الوجداني يعني قدرة الفرد على إدراك الانفعالات ، والوصول إليها ، واستخدامها في التفكير، ومعرفة المشاعر وتنظيمها بشكل يحقق النضج الوجداني والعقلي."(خالد ردن عماش، المطيري ،2017 ،ص 57).
4. وعرفه أيضا أنور عبد الغفار " القدرة الفرد على التعرف العواطف ، وفهم معانيها وعلاقتها، والوعي لها وتنظيمها في منظومة ذاتية للتفاعل مع العقل ولتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعاطفية."(محمود سمايلي،2018 ، ص290)

5. **وعرفه سالوفي الوارد في (Goleman1995)**"بأنه وعي الشخص بمشاعره وحسن إدارتها بحيث يكون مصدرا للدافعية في ذاته ، ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين."(سعاد جبر سعيد،2015 ، ص 45)

أهمية الذكاء الوجداني:

_الذكاء الوجداني يساعد الطفل في تحقيق التوافق النفسي و تحقيق التوافق الاجتماعي مع والديه و إخوته و اقرانه وبيئته فينمو نموا سويا منسجما مع الحياة كما أن تحقيق الطفل للتوافق النفسي والاجتماعي يؤذي إلى تحسين ورفع كفاءة تحصيله الدراسي.

- يعد الذكاء الوجداني من العوامل الفاعلة في استقرار الحياة الزوجية ، وتحقيق التوافق الزواجي بين الزوجين ، فالتعبير اللطيف عن مشاعر و الأحاسيس بين الزوجين ، وتفهم مشاعر الطرف الاخر ورعايتها بشكل ناضج كل ذلك يضمن توافقا زوجيا رائعا. (سالم عبد الفاخري 2018 ، ص 108)
- الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة ، فأكثر ذكاء وجدانيا محبوبون ومثابرون و توكيديون ومتألقون و قادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح. (علي السيد سليمان،2015 ،ص 347)
- يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الابتكار، الحب ، المسؤولية ، الاهتمام بالآخرين بإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، كما أنه توجد علاقة

بين الذكاء الوجداني و التوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة . (سلوى مسعود الحطماني ،2018 ،ص 48)

- ترى أمينة الشناوي والهام خليل (2002) ان الذكاء الوجداني يعد منبئا جيد اللمهارات الاجتماعية لدى الأفراد.
- بحيث يمد الذكاء الوجداني الأفراد بالعديد من المهارات التي يتم احتياجها في بناء شبكة العلاقات الاجتماعية قوية ومدعمة ، تكون حاجزًا وجدانيا ضد أحداث المشقة. (سليمان عبد الواحد ، 2012 ، ص371)

مكونات الدعاء الوجداني وأبعاده

أشار "" جولمان"" الى وجود خمسة مكونات للذكاء الوجداني وهي:

1-الوعي بالذات : يشير هذا المكون إلى معرفة الشخص انفعالاته، مفصولا ينفصل عن مشاعره ويستخدمها ليصل إلى قرارات بكل ثقة ، أي أن الوعي بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية تنطوي على معرفة متى تستجيب لهذه المشاعر، وان لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا ، فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين وكلما كان الفرد أكثر وعي بذاته، كان قادرا على الوعي حتى بالمستويات المنخفظة من أحاسيس .(ابراهيم السمادوني، 2007 ،ص 115)

2-إدارة انفعالات(التنظيم انفعالات): تعني قدرة الفرد على إدارة أفعاله و أفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة سواء كانت اجتماعية أو مادية ،

فالشخص الذي لديه القدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح للأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية ، كما يركز على أفعال هو ما الذي يجب أن يقوم به ، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية.

3-حفز الذات (تأجيل الاشباعات) : يشير إلى الشخصي عتمد على قوة دافعيه داخلية في تحقيق أهدافه في الحوافر الداخلية مثل المتعة بالعمل ، وحب التعلم، والاطلاع ، تكون أكثر أهمية وتأثيرًا في دفع الفرد للعمل والإبداع من الحوافر الخارجية كالمال والمنصب.(ابراهيم السمادوني ، 2007 ، ص 116)

4-التفهم (التعاطف): قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون ، أن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسيةنراها حتى لدى الأطفال.

5- المهارات الاجتماعية : كلما كان الإنسان مزود بمهارات الاجتماعية مناسبة وكافية كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل ، أما أولئك الذين يفتقرون إلى مهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق(لمهارة في التعامل مع مشاعر الآخرين) .(علي السيد سليمان ،2015،ص345)

خصائص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:

يتميز الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع بمجموعة من الخصائص المميزة لهم وهي أنهم:

- أقل عدوانية وأكثر شعبية كما أنهم متحررين من الضغوط والتوتر المفرط.
- أكثر استماع اللآخرين وأكثر قدرة على العمل في الفريق.
- أكثر ثقة في نفسه ومستقل عن الآخرين.
- أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم، وعلى مقاومة الدافع وتأجيل إشباع حاجاتهم.
- أكثر قدرة على تجزئة حلول المشكلات التي تقابلهم والقدرة على إكتشاف وتطبيق حلول المشكلات.
- أكثر قدرة على إدارة الصراع.
- أكثر قدرة على توجيه إنتباههم نحو العمل ، وأكثر قدرة على قراءة التغييرات اللفظية وغير اللفظية للآخرين.
- أكثر تفاؤلا وطموحا ، من أجل العمل بدون ملل.(كمال الدين حسين ،2013 ،ص20)

مهارات الذكاء الوجداني :

مجموعة مركبة من المهارات الشخصية التي تساعد المتعلم على فهم مشاعره وتفهم عواطفه، وهي كالتالي:

1-مهارة الوعي بالذات:

عبارة عن وعي المتعلم بمشاعره وانفعالاته أو عواطفه كما تحدث، والوعي بأفكاره المتعلقة بتلك الانفعالات والعواطف

2-مهارة إدارة الانفعالات : ضبط الذات:

عبارة عن قدرة المتعلم على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي من الحياة العامة والقدرة على ضبط تلك الانفعالات التعامل معها على نحو فعال ، والتخلص من الانفعالات السلبية.(عبد الرحمان علي بدوي محمد ،2016 ،ص 75)

مهارات الذكاء الوجداني

مهارة الوعي بالذات	مهارة إدارة الانفعالات	مهارة الدافعية	التعاطف	المهارات الإجتماعية

(جمال السعيد حمادة،2017،ص 67)

3-مهارة الدافعية : الدافعية الذاتية:

و تمثل القدرة الداخلية الذاتية التي تحرك الفرد ، وتستشير سلوكه و توجهه نحو تحقيق أهدافه التي يرجوها ويتمنى تحقيقها.

4-مهارة التعاطف:

الإحساس بالعواطف الآخرين و مشاعرهم و التفاعل معهم بطريقة تسهم بالتناغم والتأقلم.

5-المهارة الاجتماعية: Social Skills :

قدرة الفرد على المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين و مشاركة الآخرين مشكلاتهم. ومساندتهم والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالانسجام.

(جمال السعيد حمادة ناصر 2017، ص67)

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

بالرغم من وجود العديد من النظريات المختلفة الذكاء الوجداني إلا أن هناك ثلاث نماذج من أفضل النماذج التى تم التوصل إليها :

1)نموذج ماير وسالوني 1998 – قدم هذا النموذج العالمانالنفسيان الامريكيان ، ويرى العالمان أن الذكاء الانفعالي يشير إلى قدرتنا للتعرف على معاني الانفعالات وعلاقتها والاستدلال وحل المشكلات باعتماد على معاني الانفعالات، لذلك يستلزم الذكاء الانفعالي توظيف الانفعالات لتعزيز الفعالية المعرفية، وقسم العالمان النموذج إلى 4 قدرات :

1-إدراك الانفعالات : التعرف على الانفعالات التي تواجه الفرد

2-إستمار الانفعالات :استخدام الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد.

3-فهم الانفعالات: فهم الانفعالات وتسميتها

4-ادارة الانفعالات : تنظيم الانفعالات بصورة تأملية (أنعام هادي حسن، 2017 ،ص52-53)

2)**نموذج بار أون** 1997 : يعد هذا النموذج من النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي حيث ينظر بار–اون للذكاء الانفعالي على أنه نسق لمجموعة من القابلية غير المعرفية و الكفاءات والمهارات الشخصية والعاطفة الاجتماعية التي

تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة ضغوط البيئة و متطلبا تها . (قيس محمد ،حموك علي،2014، ص 134)

ويتضمن النموذج بار–أون 5 أبعاد أساسية:

1–كفاءات الذكاء الشخصي : تمثل بالقدرات والمهارات والكفاءات

2–كفاءات الذكاء بين الأفراد : تمثل بالقدرات والمهارات الشخصية.

3–كفاءات الذكاء القدرة على التوافق: توضع هذه الفكرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية.

4–كفاءات إدارة الضغوط : القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها

5–كفاءات المزاج العام : تتمثل في قدرة الفرد ومهارته في الاستماع (جميلة بن عمو ،بن طاهر بشير ،2015،ص 130)

3– نموذج جولمان : يعد هذا النموذج أحد النماذج المختلطة للذكاء الوجداني، الذي افترضه جولمان عام 1990 ، وقد سميت نماذج مختلطة،لأنها تتعامل مع الذكاء الوجداني بوصفه مزيجا من عناصر مختلفة تضم السمات الشخصية المهارات الاجتماعية، الكفاءات

الوجدانية، ومنه يتكون هذا النموذج من 5 أبعاد : الوعي بالذات :قدرة الفرد على قراءته لمشاعره.

تنظيم الانفعالات: وهيا تعامل الفرد مع انفعالاته السلبية .

و ارجاء الاشباعات: تتمثل في التحكم وضع الانفعالات والتعاطف و قدرة الفرد على قراءة الانفعالات.

المهارات الاجتماعية:تمثلت في التأثير الايجابي في الآخرين.

الخلاصة:

خلاصة القول أن الذكاء الوجداني أصبحت لديه مكانة بارزة من بين الموضوعات التي تناولها علماء النفس قديما، فقد تفوق وأدى إلى نجاح الشخصية في الحياة المهنية والحياة الاجتماعية ،بحيث أن أصبح يحول انفعالاته السلبية إلى الإيجابية يكون أكثر ذكاءا وجدانيا ، ويكون صاحب تواصل اجتماعي،وهذا ما يساعده على تطوير قدراته والنجاح في علاقاته الاجتماعية.

الفصل الثالث: فاعلية الذات

تمهيد

1. تعريف فاعلية الذات
2. أنواع فاعلية الذات
3. أهمية فاعلية الذات
4. أبعاد فاعلية الذات
5. مصادر فاعلية الذات
6. خصائص فاعلية الذات
7. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات

.خلاصة

تمهيد :

يعد مفهوم فاعلية الذات من أكثر المفاهيم النظرية العلمية في علم النفس الحديث، فقد وضعه باندورا (bandoura) تحت إسم توقعات فاعلية الذات أو معتقدات الفرد عن قدراته لينجر النجاح في سلوك معين أو مجموعة من السلوكات وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد وأدائه ومشاعره.

تعريف فاعلية الذات:

- **عرفها باندورا لفاعلية الذات** :"ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد ، ولكن بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية."(سامي عبد السلام مرسي 2015 ص 68)
- وعرفها أيضا "أنها قناعات الفرد بمقدرته على أداء مهمة محددة بمستوى معين، وفاعلية الذات المدركة يقصد بها الاعتقاد بقدرات الفرد على تنظيم وتنفيذ الأعمال المطلوبة لتحقيق أهداف معينة." (محمد جمال الدين إبراهيم 2022 ص 128)
- تعرف فاعلية الذات "بأنها توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهد المبدولة و مواجهة الصعاب و إنجاز السلوك".(سمية أحمد محمد الجمال ،2012 ،ص 453)
- **يعرفها الألوسي 2001** :"بأنها أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية ، و الناجمة عن المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بالسلوك." (سمية عليوة 2022ص 240)

- **يرى هولاند وأخرون** أن فاعلية الذات 1986 "– مجموعة من التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بأن المسار الذي يستخدمه سيحظى بالنجاح".(بوجرادة بن عبد المالك 2020)
- **عرفها الزيات 1995 لفاعلية الذات:**"هي ما يعتقده الفرد بأنه يملك من إمكانيات تمكنه من أن يمارس ضبطا قياسيا ومعيار بالقدراته، وأفكاره ومشاعره وأفعاله ." (سعيدة لونيس ،2020،ص108)

ومنه فاعلية الذات تعتبر الاعتقاد الذي يدرك الفرد لقدرته على أداء سلوكه وثقته بنفسه على إدارة ذاته والتحكم في انفعالاته والسعي لتحقيق أهدافه.

انواع فاعلية الذات :

تصنف فاعلية الذات إلى عدة أنواع:

1-الفاعلية القومية :ترتبط بأحداث لا يستطيعون المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي، السريع في أحد المجتمعات ، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم وقد يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل.

كما تعمل على إكسابهم أفكار و معتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد آخر.(صابرينة حامدي، بوبكر منصور ،2021، ص 959)

2- الفاعلية الجماعية : مجموعة من الأفراد تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير (بندورا) إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين

اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهدا جماعيا ومساندة اجتماعية لأحداث أي تغيير فعال ، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر على ما يقبلون عليه من أعمال وعلى تقييمهم بمقدار الجهد المطلوب.(أسماء لشهب 2021 ،ص183)

3- فاعلية الذات العامة : يقصد بها مجموعة من التوقعات التي يحملها الفرد إلى المواقف الجديدة، وهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابلية للنجاح، وتؤثر بشكل ملحوظ على توقعات فاعلية الذات في المواقف الخاصة، وقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة وفي موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد و إصدار التوقعات الذاتية على كيفية أدائه لمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط و المتابرة لتحقيق العمل المراد القيام به.(سلوى محمد درويش،2017 ،ص 12-13)

4- فاعلية الذات الخاصة :يقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد ، أو في مجالات خاصة فهي مقتصرة على مهمات محددة مثل : اللغة العربية (إعراب) الرياضيات (أشكال هندسية.)(صبرينة حمدي ،أبو بوبكر منصور،2021،ص 959-960)

5- فاعلية الذات الأكاديمية : هيا إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي والعمر الدراسي ومستوى الاستعداد الأكاديمي.

ويرى "توريش " 1987 " أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة إلا أنه يرتبط بعوامل أخرى هي ظروف الأداء ، وصعوبة المهمة، و الاستشارة.(الخفاف ،2013،ص 160)

أهمية فاعلية الذاتية:

- تلعب الفاعلية الذاتية دوراً أساسيافي عدة وظائف،لأنها تؤثر في سلوكه بطريقة مباشرة وتعمل الفاعلية الذاتية كمعينات ذاتية، وذلك من خلال المواجهة للعقبات وحلها ، والربط بين تنظيم الذات وأداء للإنسان لوظائفه المعرفية والتكيف الإنساني، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعليته الذاتية يركز اهتمامه على التحليل عند مواجهة للمشكلة ما ، حتى يتمكن من الوصول إلى حلول مناسبة ، ويثابر من اجل الوصول إلىالأداء المطلوب ويبدل مجهودًا كبيرًا للانجاز هدفه ، ويقبل عليه بحماس.

مما يؤذي تباعا إلى رفع الدقة والروح المعنوية لديه ، كما أنه يعزو بنجاحه إلى قدراته الذاتية، وفشله إلى عدم بذلا لجهد الكافي.(سلوى محمد درويش،2017،ص10)

- تساعد الفاعلية الذاتية الفرد على مقاومة الضغوط المهنية وتساهم في تحديد حجم المجهود الذي سيبذل في مواجهة العقبات ، واستغلال كل الإمكانات المتاحة والقيام بكافة المهام ، وما يترتب عن ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم

كما تلعب دورا مهما في مجال اختيار المهنة فهي تجعل أفراد يختارون مهنة التي يشعرون أنهم فيها أكفاء.(سلوى محمد درويش،2017،ص10)

- تكسب أحكام فاعلية الذات أهميتها من اتساع نطاق تأثيرها في جوانب الشخصية، حيث يمكن للفاعلية الذات أن تؤثر في سلوكيات الأفراد وأفكارهم وردود الأفعال انفعالية لهم داخل المواقف الخاصة.(سامي عبد السلام مرسى 2017، ص 86)
- وتعد فاعلية الذات المدركة والتي تشير إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم من أهم الميكانيزمات أو القوى الشخصية وتعمل كفئة مهتمة من محددات الدافعية وراء السلوك الإنساني ، انها تؤثر في الحدث من خلال عمليات واقعية معرفية وجدانية ، وتعد بعض لهذه العمليات مثل الإثارة العاطفية و أنماط التفكير ذات أهمية خاصة في حد ذاتها وليس فقط كمؤثرات عارضة في الأحداث.(سامى عبد السلام مرسى 2015،ص87)

و منه فاعلية الذات لها دور مهم في جعل الفرد يعرف على قدراته وإمكاناته الذاتية، ليختار المهنة المناسبة له مستقبلا وينجح فيها.

خصائص ذوي الفاعلية الذاتية:

-ثقة الفرد في أداء عمل ما .

-توقعات الفرد للأداء في المستقبل

-تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل:(صعوبة الموقف،كمية الجهد المبدول مدى مثابرة الفرد) .

-مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته و مشاعره.(الخفاف ، 2013 ، ص 158)

- هي لست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي .
- مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يستطيع إنجازه وأنها إنتاج للقدرة الشخصية.
- يفسر فاعلية الذات المرتفعة فشلهم بعدم كفاية الجهد المبذول أو نقص المهارات اللازمة للأداء المهام بنجاح.(عطا الله محمد ابراهيم ،2017،ص47)
- ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية ، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذاتية مرتفعة.(بن مريجة مصطفى ،2015،ص60)

أبعاد فاعلية الذات :

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد الفاعلية الذات مرتبطة بالأداء، ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية تختلف وهي:

1-قدر الفاعلية:يقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة أو الاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ، و يمكن تحديدها بالمهام البسيطة المشابهة، ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى الفاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم

لا يقبلون مواقف التحدي وقد يرجع السبب فيذلك إلى تدني مستوى الخبرة أو المعلومات السابقة . (دمدوم ، ريمة 2020،ص 37-38)

2-العمومية : ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف متشابهة ، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال و مهام مشابهة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: تماثل الأنشطة وسائل التعبير عن الإمكانية السلوكية معرفية انفعالية والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك.(سمية عليوة ،توفيق برغوتي،2022،ص241)

3-القوة أو الشدة :فالمعتقدات الضعيفة عند الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه ، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يتابرون في مواجهة الأداء الضعيف . ولهذا فمن الممكن أن يحصل الطالبان على درجات ضعيفة في مادة ما أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف وهنا تكون الفاعلية الذات لديه مرتفعة والأخر لا يستطيع مواجهة الموقف، وبذلك تكون فاعلية الذات لديه منخفضة وتتحدد قوة الفاعلية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملائمتها الموقف (ساميه شينار . ايه بولحبال،2021،ص69)

"ومنه فاعلية الذات حددت لدى الفرد وفق خبراته و قدراته الشخصية ، ومدى توافقها للموقف و معرفة الفرد أن بإمكانه أداء مهامه ونشاطاته بنفسه ."

مصادر فاعلية الذات:

تأتي الاعتقادات بفاعلية الذات من 4 مصادر هي :

1-الانجازات الادائية : تعد الانجازات الأداء أقوى مصادر توقعات فاعلية الذات، لأنها تعتمد على خبرات ناجحة وتجارب الفرد الشخصية (التجارب الخبرات الناتجة أو الفاشلة) ، وتوقع النجاحات من توقعات التفوق فيما يؤذي الاحتياطات المتكررة إلى تقليلها ، خاصة إذا وقعت هذه الإحباطات في بداية الأحداث، وبعد تطوير توقعات الفاعلية من خلال النجاح المتكرر بميل التأثير السلبي للإحباطات لأنية إلى لإنخفاض، ومن خلال بذل الجهد والمثابرة يمكن تجاوز أصعب العقبات ، وهذا المنطقي أن يؤذي نجاح الفرد في القيام بأعمال معينة إلى إعتقاده بالقدرة على النجاح إن أعاد نفس المهمة .(أسماء لشهب،2021، ص 182)

2- الخبرات البديلة : التي يستمدها الأشخاص من النماذج الاجتماعية فرؤية الآخرين الذين يشبهونها وهم ينجحون ، يرفع من اعتقادنا بأننا نملك القدرات للإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح ، ونفس الملاحظة فإن الملاحظة الآخرين وهم يفشلون بالرغم من بذلهم لمزيد من الجهد يخفض من الحكم الذاتي للفاعلية ويثبت من المهمة ويكون تأثير النموذج منخفض عندما يتباين صفات الملاحظ عن صفات النموذج (البشير بوشية الأخضر عواريب ،2020،ص673-674)

3-**الاقناع اللفظي** : إن الإقناع اللفظي الحديث الذي يتعلق ، بالخبرات المعينة للأخرين، والإقناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي في إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين تكسبه نوعا من الترغيب في الاداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته للأداء

المهمة، وأن الإقناع الجماعي له دور مهم في تقديم الإحساس بفاعلية الذات .(فتحي وادة،2020،ص78)

4-الاستشارة الانفعالية : تشير إلى حالات القلق والضغوط النفسية و والاستشارة والأجهاد وما تتركه من أثر في معتقدات أفعاله للذات وان الإنسان،ذو الكفاية الأعلى أكثر قدرة على التحكم بها ، وتظهر الاستشارة الانفعالية بصفة عامة في الموافق الصحية ، والتي تتطلب مجهود عاليا ، وتعتمد على معلومات الفرد ، بحيث نجد الفرد الذي يعاني من قلق مرتفع ، يغلب ان تكون توقعاته حول فاعلية الذات لديه منخفظة ،في حين ان القلق الطبيعي والواقعي يزيد من توقعاتفاعلية الذات ويساهم في رفع مستواها للفرد.(قويدري علي ،2023،ص439)

أما الحالة الفيزيولجية (تعب، اضطراب عضلات، إرتباك ذهني) هي علامات فيسيولوجية تدل على أن المهمة أكبر من قدرة الفرد أن الحالة الفسيولوجية الغير طبيعية هي حالة خاصة ، إلا انها تثير الانتباه ، غياب الاضطراب و الضغط يزيد من الفعالية الذاتية المتوقعة ، من خلال تزويد الفرد بمعلومات أولية عن الحالة الجسدية التي تمكن الفرد،من التعامل بملائمة مع المهمة المطلوبة.(محمد بو جرادة بن عبد المالك ،2020،ص 104)

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

1-العوامل الشخصية المؤثرة في فاعلية الذات:

أ- العوامل المعرفية المحددة للتنظيم الذاتي لدى الفرد:

فحينما يكتسب الفرد المعلومات فإنه يقوم بتنظيمها ومعالجتها بطريقة تتيح له الاحتفاظ بها.

ب- عمليات ما وراء المعرفة:تؤثر عمليات ما وراء المعرفة في قرارات الأفراد وتنظيم الذات لديهم، فالفرد يصنف أهدافه و يدرسها و فق أنواعها ، ومستوى صعوبتها ، ويقود عمليات ما وراء المعرفة الفرد إلى التخطيط والتقويم لأفكاره التي تتوافق مع أهدافه .

الأهداف : الأفراد الذين يدركون فاعلية ذواتهم بصورة مرتفعة يميلون لانجاز مهام أكثر صعوبة ، وتكون أهدافهم واضحة وواقعية ، ولديهم القدرة على التحدي ومواجهة الصعاب

ج-المؤثرات الذاتية : تشمل العوامل الداخلية التي تؤثر على سلوك الفرد بصورة مباشرة، كالقلق الذي ينتاب الفرد ومستوى الدافعية والطموح ، ومدى قدرته على تحديد أهدافه.

د-الاستشارة الانفعالية : وتشير إلى البنية الفيسيولوجية والانفعالية، التى تؤثر بشكل عام على فاعلية الذات، ومختلف الوظائف العقلية، والمعرفية والوجدانية.(فاطمة الزهراء ،2012،ص131-132)

2-العوامل السلوكية المؤثرة في الذات:

1-ملاحظة الذات : يقصد بها المراقبة المنظمة للأداء، وملاحظة الفرد لنفسه، وإمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو الانجاز أحد الأهداف.

2-الحكم على الذات: تعني استجابة الأفراد والتي تحتوي على المقارنة المنظمة لأدائهم مع الأهداف المنشورة والمراد تحقيقها أو تحقيقها إلى مستوى معين.

3-رد فعل الذات: تحتوي على 3 ردود أفعال :

أ- رد فعل سلوكي : يسعى للبحث عن الاستجابة التعليمية التي تحقق أهداف.

ب- رد فعل شخصي: يبحث فيه الفرد عن استراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية.

د- رد فعل بيئي :يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة.

(سامية شينار 2021 ،ص73)

خلاصة :

خلاصة القول أن فاعلية الذات أفضل متنبأ بسلوك وأداء الفرد لأنها تعطي للفرد أهمية وكيفية إدراك الفرد لكفاءاته الشخصية في حل المشكلات والعمل معها لحلها .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد

1. الدراسة لاستطلاعية
2. العينة
3. الدراسة الأساسية
4. المنهج
5. الحدود الدراسية
6. مجتمع الدراسة لأساسية و العينة

خلاصة

تمهيد :

تم التطرق في هذه الجانب الميداني من الدراسة على متغيري الدراسة و المتمثلين في الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، بغرض التحقق من فرضيات البحث و إلى إيجاد طريقة لمعالجاتها ، وأيضا لعرض أهم الأساليب الإحصائية الوصول إلى النتائج من خلال عرض المنهج و العينة و أدوات جمع البيانات المستخدمة .

1- الدراسة الاستطلاعية :

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

نهدف من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- التعرف على محيط العينة.

- التعرف على العينة وخصائصها .

- اكتساب مهارة جمع و تحليل المعلومات .

2- العينة :

تم تطبيق الاستبيانات وتم توزيعها على عينة بلغ حجم مجتمع الدراسة فيها 30 طالب وطالبة تخصيص علوم التربية .بجامعة وهران 2 .

-الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة .

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

_جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	22	73.3
ذكر	8	26.7
المجموع	30	100.0

- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 1أن نسبة لإناث3، 73 تفوق بالكثير نسبة الذكور 26،7

_جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	4	13.3
من 20-30	26	86.7
المجموع	30	100.0

– يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 2أن الطلبة أكثر من 20سنة هم أكثر نسبة في الجامعة.

_ جدول رقم (3) يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية خاصة	25	83.3
ارشاد وتوجيه	5	16.7
المجموع	30	100.0

– يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 3أن طلبة تخصص التربية الخاصة الذي تبلغ نسبت ه 83،3،أكثر من طلبة التخصص لإرشاد و التوجيه.

الخصائص السيكو مترية:

أولا الصدق:

أ. **صدق مقياس الذكاء الوجداني: عن طريق حساب الاتساق الداخلي:**والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام

البعد	معامل الارتباط
المعرفة الانفعالية	0. 793**
تنظيم الانفعالات	0.557**
التعاطف	0. 776**
التواصل الاجتماعي	0. 681**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

ب.**صدق مقياس الفعالية: عن طريق حساب الاتساق الداخلي:**والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (5)يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.405**	10	0.459**
2	0.356**	11	0.329**
3	0.292**	12	0.348**
4	0.305**	13	0.308**
5	0.394**	14	0.325**
6	0.526**	15	0.351**
7	0.511**	16	0.447**
8	0.486**	17	0. 343**
9	0.211*		

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

ثانيا : الثباث: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول (6) معاملات ثبات الفا كرومباخ متغير الذكاء

المتغير	معامل الثبات
متغير الذكاء	0.767

يتبين من الجدول (6) أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **الذكاء** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت:767. 0 وهو ثبات مقبول.

الجدول (7) معاملات ثبات الفا كرومباخ متغير الفعالية

المتغير	معامل الثبات
متغير الفعالية	0.535

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **الفعالية** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت:535. 0 وهو ثبات مقبول.

1/ مقياس الذكاء الوجداني :

وصف المقياس : تم تقديم هذا المقياس من طرف الباحث العلوان (2011) تم تطبيقه في البيئة و هو مقياس موجه لفئة الطلبة الجامعيين , يتكون المقياس من 41 فقرة موزعة على أربعة إبعاد و هي كالتالي المعرفة الانفعالية : تنظيم الانفعالات / التعاطف / التواصل الاجتماعي .

يتكون مقياس الذكاء الوجداني من 41 عبارة بفهمها موجة و بعضها سالبة موزعة 4 أربعة أبعاد و هي المعرفة الانفعالية / تنظيم الانفعالات / التعاطف / التواصل الاجتماعي و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني و فق الأبعاد

الجدول (8) يوضح توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني و فق الأبعاد

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام العبارات
المعرفة الانفعالية	9	23-22-21-20-19-16-8-3-2
تنظيم الانفعالات	10	35-25-24-18-17-7-6-5-4-1
التعاطف	13	40-39-37-36-34-33-32-31-30-29-15-14-9
التواصل الاجتماعي	9	41-38-28-27-26-13-12-11-10

-**جدول (9)** يبين طبيعة و أرقام و عدد عبارات مقياس الذكاء الوجداني :

طبيعة العبارة	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	41-40-39-38-37-36-35-34-33-23-31-30-29-28-27-26-25-24-23-22-21-20-19-17-16-15-14-13-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	**37**
العبارات السالبة	38-31-18-11	**4**
المجموع	/	**41**

2- مقياس فاعلية الذات :

– وصف المقياس : صمم المقياس من طرف شرار و أخرون 1982،و ترجمته الدكتورة أمل معروف هذا المقياس إلى تقييم المستوى العام للتوقعات و اعتقادات الإفراد حول قدراتهم

–يتكون هذا المقياس من 17 عبارة تهدف إلى قياس فاعلية الذات إلى عبارات مباشرة و غير مباشرة

–الجدول رقم (10) يبين طبيعة و أرقام و عدد عبارات كقياس :

طبيعة العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات المباشرة	1–3–8–9–13–15	6
العبارات الغير المباشرة	2–4–5–6–7–10–11–12–14–16–17	11
المجموع		17

2-الدراسة الأساسية :

1/ منهج الدراسة : المنهج هو الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في حل مشكلة بحثه :

– التي تمثلت في التحقق من صلاحية التساؤلات و الفرضيات من خلال الدراسة التي يقوم بها

– و قد اعتمدنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي الذي يستخدم في الدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها و يهتم بدراسة الأحداث و تحليلها و تفسيرها .

2/ الحدود المكانية و الزمانية للدراسة الأساسية :

ا– الدراسة المكانية : تمت الدراسة في جامعة بلقليد احمد بن أحمد 2 بوهران

ب– الدراسة الزمنية: الموسم السداسي الثاني 2024

3/ مجتمع الدراسة الأساسية و العينة :

أ –مجتمع الدراسة : يتشكل من طلبة الجامعين بمختلف التخصصات قسم علوم التربية بجامعة أحمد بن احمد 2 بوهران .

ب – عينة الدراسة : تمثلت العينة الدراسة في طلبة علوم التربية بجامعة وهران 2 الذي بلغ حجمهم 111طالب و طالبة .

مواصفات العينة:

_جدول رقم 11يوضح عينة الدراسة من حيث الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	82	73.9
ذكر	29	26.1
المجموع	111	100.0

_يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 11ان طلبة لإناث أكثر من طلبة الذكور.

- جدول رقم12يوضح عينة الدراسة من حيث السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	21	18.9
من 20-30	88	79.3
فوق 30	2	1.8
المجموع	111	100.0

_يتضح من بيانات الجدول رقم 12أن طلبة الجامعة فوق سن 20هم أكثر نسبة في الجامعة

جدول رقم 13يوضح عينة الدراسة حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية خاصة	75	67.6
ارشاد وتوجيه	34	30.6
علم النفس التربوي	2	1.8
المجموع	111	100.0

_يتضح من بيانات الجدول رقم 13 أن تخصص تربية خاصة بلغت نسبته 6، 67 و طلبة تخصص لإرشاد و التوجيه بلغت نسبته 6، 30 و تخصص علم النفس تربوي هم أدنى نسبة من بينهم .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء والفعالية.

جدول رقم (14) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء والفعالية:

	قيمة "ر" المحسوبة	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
العلاقة بين الذكاء والفعالية	0,478**	109	دالة عند مستوى الدلالة 0,01

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء والفعالية أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,478عند مستوى الدلالة 0,01،وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء والفعالية. وبالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء والفعالية قد تحققت.

- **يوجد فروق دالة احصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس.**

جدول رقم (15) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء	أنثى	82	153.23	13.839	1.077	غير دالة
	ذكر	29	149.90	14.507		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث الذكاء أنقيمة "ت " المحسوبة تساوي 077. 1وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيثالذكاء، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

- **يوجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس.**

جدول رقم (16) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الفعالية	أنثى	82	43.01	4.827	0.130	غير دالة
	ذكر	29	42.86	6.680		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث الفعالية أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي 0.130وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيثالفعالية، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

- **يوجد فروق دالة احصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن.**

جدول رقم (17) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير السن

-	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء	التباين بين المجموعات	24.227	12.113	0.061	2	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	21619.359	200.179		108	
	التباين الكلي	21643.586			110	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا للسن أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي 0.061 ، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق من حيثالذكاء تبعا لمتغير السن، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

- **يوجد فروق دالة احصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن**

جدول رقم (18) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير السن

-	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفعالية	التباين بين المجموعات	31.148	15.574	0.542	2	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	3105.771	28.757		108	
	التباين الكلي	3136.919			110	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا للسن أنقيمة "ف" المحسوبة تساوي0.542، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق من حيثالفعالية تبعا لمتغير السن، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

- **يوجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص.**

جدول رقم (19) يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص

-	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء	التباين بين المجموعات	69.948	34.974	0.175	2	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	21573.638	199.756		108	
	التباين الكلي	21643.586			110	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق من حيث الذكاء تبعا التخصص أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي 0.175 ، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق من حيثالذكاء تبعا لمتغير التخصص، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

- **يوجد فروق دالة احصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص.**

جدول رقم (20) يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص

-	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفعالية	التباين بين المجموعات	91.991	45.996	1.631	2	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	3044.928	28.194		108	
	التباين الكلي	3136.919			110	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق من حيث الفعالية تبعا للتخصص أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي1.631، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق من حيثالفعالية تبعا لمتغير التخصص،وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

لأساليب التحليل لإحصائي: تم لإعتماد على أهم لأساليب المتبعة في معالجة البيانات و اعتمدنا في دراستنا على لأساليب لإحصائية التالية:

1معامل لإرتباط بيرسون: تم استخدامه لمعرفة لإرتباط بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى الطلبة.

2المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر المقاييس النزعة المركزية استعمالا لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما.(أسماء خويلد 2015

3لإنحراف المعياري: تعتبر من أهم المقاييس التشتت ، يستخدم لمعرفة مدى إنسجام توزيع أفراد العينة ، و يقوم بحساب لإنحرافات الدرجات على متوسطها .

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض المنهج المناسب للدراسة و ذكر العينة و نوعها ، ووصف الأدوات المستخدمة في هذا الدراسة و إجراءات تطبيقها و خصائصها السيكومترية و أهم الأدوات الإحصائية التي إتبعها الباحث فيها تم الاعتماد على برنامج spss في تحليل البيانات .

الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض و مناقشة الفرضيات
2. لاستنتاج العام

عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية على وجود علاقة لإرتباطية بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، و لإختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة 'ت' المحسوبة تساوي 0478 وهي قيمة الدلالة عند 0,01ولقد تحققت هذه الفرضية أي **توجد علاقة لإرتباطية بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ،**

- ونظريا تفسر هذه النتيجة على الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات بين الطلبة الجامعيين وعلى أن كلاهما يساهمان في تحقيق النجاح والتفوق للطالب، وعلى فهم لإنفعالاته وتوجيهه . فحسب (سامى 2015)تعد فاعلية الذات المدركة والتي تشير إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث انها تؤثر في الحدث من خلال عمليات واقعية معرفية وجدانية ، وتعد بعض لهذه العمليات مثل الإثارة العاطفية وأنماط التفكير ذات أهمية خاصة في حد ذاتها وليس فقط كمؤثرات عارضة في الأحداث.

وهذا ما إتفقت عليه دراسة بلخير زواويد وعبد الفتاح ابي مولود(2015)والتي كان موضوعها علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى طلاب السنة 2ثانوي، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى طلاب السنة 2ثانوي ، حيث بلغت عينة الدراسة 300طالب وطالبة ، وقد توصلت النتائج الى وجود علاقة لإرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات.

عرض نتائج الفرضية الجزئية لأولى :

نصت هذه الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس ولإختبار مدى صحة هذه الفرضية ،تم حساب قيمة المحسوبة 'ت' تساوي 1,077وهي غير دالة عند مستوى الدلالة

ولقد تم رفض الفرضية ولم تتحقق تمثلت في أنه **لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير الجنس .**

ونظريا تفسر هذه النتيجة على معرفة الفروق بين الذكور وإناث، تبعا لمتغير الجنس بين المتغير .

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حليمة أمزال(2016)التي كان موضوعها الذكاء الوجداني وعلاقته بلإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم لإبتدائي، والتي هدفت الى معرفة الفروق بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية لإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة لابتدائي ، حيث بلغت عينة اساسية 120فردا (ذكور إناث) ، وقد توصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني بين معلمي مرحلة التعليم لإبتدائي وفقا لمتغيرات (الجنس)

وأيضا دراسة أحلام حفيظي(2018)،التي كان موضوعها علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسط التي هدفت الى معرفة الفروق بينهم تبعا لمتغير الجنس ، وقد شملت العينة 150تلميذ و تلميذة ، وقد توصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين

التلاميذ في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس ، وأيضا توافقت دراسة أميرة ساتة وإيمان عايد (2021)التي كان موضوعها الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة 1ثانوي ، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 1ثانوي ، حيث بلغت عينة الدراسة 39تلميذ و تلميذة ، وقد توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نصت هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير الجنس ، و لإختبار من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة 'ت' المحسوبة تساوي، 130وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01ولقد تم رفض هده الفرضية ولم تتحقق .

وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة ثناء عبد الورود عبد الحافظ ، وغدير كاظم فليح ، التي كان موضوعها فاعلية الذات لإبداعية لدى طلبة الجامعة التي هدفت الى معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة حيث بلغت العينة 400طالب وطالبة ، وقد توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت هذه الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص و لاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة المحسوبة 'ف' تساوي

0، 175وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0، 01ولقد تم رفض الفرضية ولم تتحقق على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الذكاء تبعا لمتغير التخصص ونظريا تفسر هذه النتيجة على معرفة الفروق في كلا التخصصات بين الطلبة الجامعيين من ناحية (الذكور والإناث) تبعا لمتغير التخصص .

ولقد إتفقت هذه الدراسة مع دراسة أميرة ساتة و ايمان عايد (2021)، والتي كان موضوعها الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية والتي هدفت الى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ، حيث بلغت العينة 39تلميذ و تلميذة ، وقد توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة

الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص ، من حيث الفعالية تبعا لمتغير التخصص ، ولإختبار مدى صحة الفرضية تم حساب المحسوبة تساوي 1,631وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01، ولقد تم رفض الفرضية ولم تتحقق وتفسر نظريا هذه النتيجة على معرفة الفروق بين الفعالية من ناحية التخصص .

ولقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة ثناء عبد الحافظ وغدير كاظم فليح (2015)التي كان موضوعها فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة والتي هدفت الى معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص ، وقد بلغت

العينة 400طالب و طالبة ، وقد توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى طلبة التخصص .

مناقشة عامة :

وفي لأخير كخلاصة عامة حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبعد مناقشتها حسب الفرضيات ، يمكننا القول ان النتائج الفرضيات ، يمكننا القول ان نتائج الفرضيات منها ما تحققت و منها وأغلبيتها لم يتحقق ، حيث أنه توجد علاقة لإرتباطية بين الذكاء الوجداني و علاقته بالفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، بحيث أنها تساوي 0475فيما يجعله يحقق الفروق بين الجنسين (الذكور و إناث) بحيث أنه لا توجد فروق بين الجنسين ، وأيضا لاتوجد فروق بين الذكور و إناث بحيث أنه لا توجد فروق بين الجنسين ، من ناحية الجنس و التخصص المرغوب فيه ، فإنه لا توجد فروق حيث أن كلاهما يساعدان على معرفة الذات وقدرات الطالب ، وبفعل إرادتهم الدراسة ، أما اذا كان العديد من التخصصات فهناك فروق بين الجنسين (ذكور إناث) و علاقته بالفاعلية الذاتية ، فإن مهما توجهو الى تخصص أخر فإن لإناث يتأقلمون ويحاولون دراستها والبحث عن جمع المعلومات للداراسة مما يزيد من فاعلية ذاتهم ، والذكور يحاولون التأقلم مع التخصص و دراسته وهذا الذي أدى إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور و إناث) و التخصص .

خاتمة

خاتمة :

يعد الذكاء الوجداني و فاعلية الذات هم أساس في إدراك الفرد لقدرته و ذاته ،بحيث أن الذكاء الوجداني يعمل على تفهم المشاعر و توليدها و تنظيمها و التعبير عنها و به يتم بناء علاقات إيجابية إنسانية مع الآخرين و أيضا التواصل و النجاح في الحياة، و فاعلية الذات هي ميكانيزم الذي ينشأ من خلاله تفاعل الفرد مع البيئة و هي عملية معرفية يتمكن الفرد من خلالها على حل المشكلات و مواجهة الصعاب،ومنه كلاهما يعملان على تفهم طبيعة الفرد و يحققان إيجابية في التكيف مع الظروف ومساعدة الأفراد على فهم ذواتهم و تحقيق الأهدافهم .

الإقتراحات

الإقتراحات :

و على إثر النتائج المستخدمة يمكن الإشارة إلى بعض الاقتراحات التالية:

– برامج الإرشادية لتنمية الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

– العمل على إعداد العديد من البرامج الإرشادية بالجامعات و خاصة برامج تنمية المهارات الوجدانية و برامج تنمية المهارات فاعلية الذات .

– إجراء المزيد من الدراسات تناول الذكاء الوجداني و فاعلية الذات من زوايا لم يتم تناولها

–التوصيات :

الاهتمام بالذكاء الوجداني و تنمية لدى الطلاب و إعداد البرامج التربوية التي تؤدي الى رفع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب .

– بناء برامج تدريبية لطلاب لزيادة و عيهم و قدراتهم و إدارة انفعالاتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. أ –د –سالم عبد الله سعيد الفاخري(2018)، سيكولوجية الذكاء مركز الكتاب الأكاديمي ، كلية الآداب جامعة سبها ليبيا .
2. إبراهيم محمد يوسف عبدة (2018)،الذكاء الوجداني و علاقته بالذكاء الإجتماعي و الروحي،دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع .
3. أحلام حفيظي(2018)علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ، رسالة ماجستير (منشورة) مسيلة .
4. أسماء لشهب (2021). الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الإيجابي،مجلة العلوم النفسية و التربوية، جامعة الوادي (الجزائر) .
5. أميرة ساتة و ايمان عايد(2021)، رسالة ماجستير (منشورة) مسيلة .
6. أنغام هادي حسن 2013 ، الذكاء الانفعالي و علاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ،العلمية 1 دار صفاء للنشر و التوزيع –عمان .
7. إيمان عباس الخفاف 2013 ، الذكاء الانفعالي ،دار المناهج للنشر و التوزيع .
8. بشير بوستة 2020 ، فاعلية الذات لدى طلبة بسنة أولى علوم و تكنولوجيا في ضوء متغير الجنس و شعبة البكالوريا المتحصل عليها، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماع ،جامعة قاصدي مرباح ورقة (الجزائر) .
9. بلخير زواويد و عبد الفتاح ابي مولود ، 2015علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى طلاب السنة 2ثانوي ، رسالة ماجستير منشورة ورقلة

10. بلعيد أسماء أحمد(2013)، الذكاء الوجداني و علاقته بالفاعلية الذات لدى أيتام المقيمين في قرية sos ،رسالة ماجستير (منشورة) ، الجامعة لإسلامية –فلسطين.

11. بن قاسم فريد (2020)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 1ثانوي رسالة ماجستير منشورة.

12. ثناء عبد الودود، غدير كاظم فليح ، (2017) فاعلية الذات لإبداعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة بغداد.

13. جدوالي صفية (2018)،الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية التعلم لدى التلاميذ المرحلة الثانوية ،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 9،العدد 3.

14. جمال السعيد حمادة ناصر (2017)، الأمل و الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية , التربية مرتفعي و منخفضي القلق المستقبل ، قسم علم النفس ،جامعة مدينة السادات جميلة بن عمور ، (2022)مساهمة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط الحياتية لدى طلبة الجامعة محلية الواحات للبحوث و الدراسات ،لمجلد 15–العدد 2.

15. حليمة أمزال (2006)، الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية لإنجاز و الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم لإبتدائي ، رسالة ماجستير (منشورة) الجزائر .

16. خالد ردن عماش المصيري ،2017 الذكاء الوجداني مفهومه و قياسه في البيئة الكويتية،كلية التربية ،جامعة جنوب الوادي أفريل 2017 .

17. د مدوم ريمة 2020 فاعلية الذات و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلبة جامعة المسيلة العاملين،مجلة البحوث التربوية و التعليمية ،جامعة الجزائر (2) ،المجلد 9 العدد 2 ص 29-50.

18. سالم عبد الله سعيد الفاخري 2018، سيكولوجية الذكاء ،مركز الكتاب الأكاديمي.

19. سامي عبد السلام مرسي 2015،الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية الطبعة الأولى ،عمان مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع .

20. سامية شينار ،أية بولحبال 2021 ،فاعلية الذات و ممارسة السلوكيات الصحية ، مجلة مناجم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة .

21. سعاد جبر سعيد 2015 ،الذكاء الانفعالي و علم النفس التربوي ،الطبعة الأولى ، عدد الصفحات 510 الأردن .

22. سعيدة لونيس 2020 ، فاعلية للذات الاجتماعية للشباب الجامعي ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية المجلد 8 ،مجلة الجزائر.2

23. سلوى محمد درويش 2017 ،فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نظام العام الواحد و علاقتها بجودة الأداء،مجلة كلية التربية، العدد الثالث .

24. سلوى مسعود الحطماني2018 ،الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الزواجي ،عدد الصفحات 244.

25. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم 2012 ،الذكاءالإنساني بين أحادية و التعددية ،كلية التربية ،دار الجامعة الجديدة قناة السويد .

26. سمية أحمد محمد الجمال 2012 ، التنبؤ بفاعلية الذات من كل من الرضا الوظيفي و ضغوط العمل و الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد ،العدد 12 عشر .

27. سمية عليوة ،توفيق برغوتي 2022 ،فعالية الذات و الالتزام الصحي لدى مرضى السكري .

28. السيد إبراهيم السماد وني 2007 ، الذكاء الوجداني ،الأسس التنفيذية و التطبيقات و التنمية ، عمان دار الفكر .

29. صبرينة حامدي 2021 ،فاعلية الذات في ضوء أنماط التنشئة الأسرية (التدليل) لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ،مجلةقيس للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ،المجلد 5 العدد 01 .

30. صفية مبارك موسى حميد ،الذكاء الوجداني ،المكتبة الالكترونية .

31. عائشة بن طالب، رمضان عموض 2023 ،فعالية الذات الإرشادية لدى مرشدي التوجيه و الإرشاد النفسي ، مجلة دراسات نفسية و تربوية ، المجلة 6 العدد2 ،اغسطس 2023.

32. عباد نجاة (2022) ،فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جيجل .

33. عبد المنعم أحمد الدر دير , عصام علي الطيب 2017 ،الذكاء الوجداني مفهومه و قياسه في البيئة الكويتية و كلية التربية .

34. عطا الله محمد إبراهيم 2017 ، أساليب مواجهة الضغوط النفسية و علاقتها بفاعلية الذات لدى معارفي أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة , مجلة الإرشاد النفسي.

35. علا عبد الرحمان محمد (2009) ،الذكاء الوجداني و التفكير لإبتكاري عند لأطفالط 1دار الفكر ، عمان .

36. علي السيد سليمان 2015 ، علم النفس الإرشادي و العلاج النفسي ،الطبعة الأولى ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع القاهرة ، مصر

37. فاطمة الزهراء محمد النجار 2022،فاعلية الذات كمتغير وسيط بين الضغوط الحياتية المدركة و السلوك الصحي لدى طالبات جامعات الأزهر المتغيرات ، كلية الدراسات (الإنسانية للبنات محلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة الأزهر ص 132-131.

38. فتحي وادة 2020 ،قلق المستقبل و علاقته بفاعلية الذات لدى عينة من الطلبة جامعة الوادي , محلية العلوم النفسية و التربوية ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة (2) الجزائر .

39. قويدري علي 2023 ، فاعلية ا الذات لدى عديدة من الطلبة جامعة الأغواط في ضوء بعض المتغيرات ،مجلةالإنسانية و الاجتماعية و المجد 9 ،العدد 1.

40. قيس محمد ،حموك علي 2014, الدافعية العقلية ،رؤية جديدة ، عدد الصفحات 311.

41. محمد بوجرادة ،بن عبد المالك عبد العزيز 2020 ،تطبيقات نظرية فعالية الذات لألبارت باندورا في ميدان التوجيه المدرسي ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ,،جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة .2

42. محمد جمال الدين إبراهيم زويل (2022) ،فاعلية الذات التكنولوجية و التعلم المنتظم ذاتيا كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ،قسم الصحة النفسية بكلية التربية يبين بالقاهرة ، جامعة الأزهر .

43. محمد صخري ،2021 الذكاء الوجداني و علاقته بمستوى القلق الامتحان لدى التلاميذ السنة 3 ثانوي ،مجلة العلوم الإنسانية المجلد 8 ، العدد 3 ديسمبر 2021

44. محمود السمايلي ،سعيدة بن عمان (2018) ،الذكاء الوجداني مفهومه نماذجه و تطبيقاته في الوسط المدرسي ،مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية المحدد 9 العدد 3 خاص .

45. مصطفى بن مريجة (2015) ،القلق و علاقته بالفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة التعليم الثانوي ،أطروحة دكتورة غير منشورة .

46. موسى صفية مبارك 2011 ،فاعلية لبرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعوقين يجبرنا للمقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية أطروحة دكتوراة غير مستورة ، جامعة القاهرة .

47. نسمة كمال الدين حسين 2013 ،الذكاء الوجداني و علاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات و العاديات تحصيليا بالمرحلة الإعدادية ،ماجيستر في التربية علم نفس تربوي، كلية التربية ،جامعة أسيو 10ص 20.

الملاحق

ملحق رقم 01 : مقياس الذكاء الوجداني

الجنس : ذكر أنثى

التخصص :..... **السن :**.....

التعليمية : إقرأ كل عبارة جيدا , ثم ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليها ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة كما أن إجابتك ستبقى على سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

و شكرا لتعاونكم معانا

الرقم	الفقرات	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أستمتع عند قيامي بإنجاز مهمة ما					
2	يسهل عليا التعبير عن مشاعري اتجاه الآخرين					
3	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة					
4	أستطيع إنجاز أعمالي بنشاط و تركيز عالي					
5	أتحلى بالصبر إدا لم أحقق نتائج سريعة					
6	أستطيع تحقيق النجاح تحث الضغوط					
7	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
8	أنا حساس لما يحتاجه الآخرين					
9	لدي القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي					
10	أنا شخص متعاون					
11	يصعب على التحدث مع الغرباء					
12	لدى القدرة على التأثير على الآخرين					
13	بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي					
14	أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيدا					
15	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها					

16	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري					
17	أتحكم في مشاعري الخاصة , لكي يكون عملي كما أريد					
18	أغضب بسهولة					
19	أدرك أن لدى مشاعر رقيقة					
20	لدي القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية					
21	لدي فهم جيد الانفعالات					
22	لدي فهم حقيقي بما أشعر					
23	أدراك مشاعري في تعاملي مع الآخرين بدقة كما هي فعلا					
24	أستطيع أن أضع عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
25	عندما أقرر إنجاز أعمالي فإنني أبدا بالعقبات التي تحول بيني و بينها					
26	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
27	لدي القدرة في التأثير على الآخرين					
28	أشعر أنني طيب مع الآخرين					
29	أجامل الآخرين عندا يستحقون ذلك					
30	لدى القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكا تهم					
31	أتأثر بردود أفعال الآخرين					
32	أتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين					
33	أستطيع الإحساس بنبض الجماعة و المشاعر الغير المنطوقة					
34	لدى القدرة على الانتباه المؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الأخر					
35	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي					
36	لدى القدرة على معرفة فيما إدا كان أحد أصدقائي غير سعيد					
37	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم الأشياء					
38	أغضب من الأسئلة المحرجة الموجهة من الآخرين					
39	لدى القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين					
40	أستمتع بصحبة الأشخاص الآخرين					
41	أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم					

ملحق رقم 02 : مقياس فاعلية الذات

الرقم	العبارات	أرفض تماما	أرفض دون حماس	أوافق دون حماس	أوافق تماما
1	عندما أضع الخطط أستطيع تنفيدها دوما				
2	إحدى مشكلاتي هي أنني لا أستطيع أن أركز على عملي عندما يجب علي ذلك				
3	إن لم أتمكن من أداء عمل ما مند المرة الأولى , فإنني أستمر في المحاولة حتى أقوم به.				
4	عندما أحدد لنفسي أهداف هامة , نادرا ما أحققها				
5	أنا أترك أشياء قبل إتمامها				
6	إنني أتجنب مواجهة الصعوبات				
7	أنا لا أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئا معقدا				
8	عندما يكون لدى عمل منفر – غير ممتع –فإنني أصر على إتمامه				
9	عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بالتقييد مباشرة				
10	عندما أحاول أن أتعلم شيئا جديدا فإنني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح به منذ البداية				
11	عندما تظهر المشكلات غير متوقعة في حياتي فإنني لا أتمكن من معالجتها				
12	إنني أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة عندما تبدو لي صعبة				
13	الفشل يدفعني إلى العمل باجتهاد أكبر				
14	أن أشعر بعدم الاطمئنان قي قدرتي على عمل الأشياء				
15	أنا شخص اعتمد على نفسي				
16	أنا شخص أتراجع بسهولة				
17	أنا لا أبدو قادرا على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة				